من تلك الارض المعروفة فهو مجاز من اطلاق اسم الكل على البعض والمراد
هنا الاول والثاني وعلى اله اي من كل من آل يعني رجع اليه صلى الله عليه وسلم
بنسب وهم اولاد علي وعقيل والعباس وجعفر والحارث والمراد المومن منهم
او باتباع وهم كل مومن او مومنة الى يوم القيمة وعلى صحبه بالفتح اسم جمع
كركب ورهط والواحد صحابي منسوب الى صحابة مصدر بمعنى الصحبة
وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم من الثقلين مومنا به ومات على الاسلام
وان تخللت ردة طالت الصحبة اولا الكرام جمع كريم نعت للال والصحب
وهو من الكرم بمعنى الصفح والجود او ضد اللوم وبعد اصلها ما بعد فحذف
اما واقيمت الواو مقامها واصلا ما بعد مهما يكن من شيء بعد فحذف مهما
يكن واقيمت اما مقامها كما اقيمت نعم مقام الجملة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم ياتي بما بعد في خطبه وكتبه فالاسلام وهو الخضوع والانقياد بمعنى
قبول الاحكام الشرعية والاذعان لها وذلك حقيقة التصديق والتحقيق
هو الايمان فالاسلام والايمان بمعنى واحد لما بنيا بالبنا للمفعول والف
الاطلاق من بناه يبنيه استعارة تصريحية يقال بنيت الجدار في الامر
المحسوس على الاتيان بلفظ الشهادتين تثنية شهادة من الشهود وهي
المعاينة سميي العلم بذلك مبالغة للقطع والجزم او وقفا ولا بحصول الشهود
والشهادتان هما قولك اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فيما اي في الحديث رويا بالبنا للمفعول والف الاطلاق ايضا اي رواه الراوي
من الرواية وهي النقل عن الغير ثم بني الاسلام ايضا على فعل الصلاة المفروضة
واينا الزكاة في المال وفعل الصوم اي صوم شهر رمضان وفعل الحج اي حجة
الاسلام المفروضة على المكلف حيث يحسب الاحرام له من الميقات وهو

وبعد فالاسلام قد بنينا
على الشهادتين ثم على الصلاة والزكاة
والصوم والحج من الميقات

وهو موضع الاحرام كما سياتي واصله اسم للزمان فاطلق على المكان مجازا
من اطلاق اسم الحال على المحل والمراد بهذا ما ورد من الحديث الصحيح الذي
اخرجه البخاري في اوايل صحيحه في كتاب الايمان قال حدثنا عبيد الله
ابن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
واينا الزكوة والحج وصوم رمضان فهذه المنظومة شرح لهذا الحديث
لان فيها بيان هذه الاركان الخمسة اركان الاسلام التي بني الاسلام عليها فمن
انقرنا فقد انقرن اركان اسلامه بحسب اجتهاد الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان
رضي الله عنه وهو اقدم المذاهب الاربعة واشهرها واكثرها اتباعا ومقلدين
الى يوم القيمة ان شاء الله تعالى وغالب احكامه مبني على اليسر والسهولة على
المكلفين طبق مراد الله تعالى بعباده كما قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدين اليسر وفي حديث اخر
يسروا ولا تعسروا اورد جواب لما اي قصدت من تلقاء نفسي بلا امر احد لي
بذلك ان اجمع من كتب فقه الائمة الحنفية بيان ذي اي هذه الاركان
اركان الاسلام الخمسة بابدال التا المثناة الفوقية ها للوقف عليها من اجل
القافية اي الخمسة المذكورة التي هي الشهادتان واقام الصلاة واينا الزكوة
وصوم شهر رمضان والحج شيا مفعول جمع وتنكيره للتعظيم اي قصدت
تصنيفا وتاليفا لطيفا محتويا على فوايد جمة ومسايل مهمة متعلقة بالاركان
المذكورة به اي بذلك الشي يصلح من اصلح ضد افسد مثلي من عباد الله
تعالى المكلفين بطاعته في الظاهر والباطن نفسه اي ذاته الجامعة لجميع

اورد ان اجمع في ذي الخمسة
شيا به يصلح مثلي نفسه